المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710-8139

المجلد 09 / العدد:03 (2022)، ص400 -ص 415

استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية

Uses of electronic journalism by Algerian university students

غلاب صليحة * [1] ، بعلي محمد سعيد[2]

[1] جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)، مخبر SOPHILAB، ghellab.saliha@univ-guelma.dz

[2] جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم (الجزائر)، baalimedsaid@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/07/17 تاريخ القبول: 2022/01/14 تاريخ النشر: 2022/09/30

Doi; 10.53284/2120-009-003-024

الملخص

دخل التطور الهائل الذي لحق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ليغير خريطة المنافسة في عالم الصحافة التي دخلت العالم الإلكتروني، وبذلك استفادت الصحافة الإلكترونية من التطورات التكنولوجية من خلال تحسين ما تقدمه على مستوى المضمون والشكل والطباعة والتوزيع، كما أصبح من السهل نقل وتداول الأخبار والمعلومات والاطلاع عليها نظرا لبساطتها وسهولة استخدامها.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحافة الإلكترونية من قبل الطلبة الجامعيين، ودوافع ذلك خاصة مع تزايد انتشار مقروئيتها، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي للتعرف على معالم الظاهرة والوصول إلى النتائج المرجوة.

توصلت الدراسة إلى أهمية الصحافة الإلكترونية وزيادة مقروئيتها لدى الأوساط الطلابية نظرا لسهولة تصفحها وعمق تحليلها لمختلف المواضيع.

كلمات مفتاحية: الاستخدام، الصحافة الإلكترونية، تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

Abstract:

The development of information and communication technologies has led to a considerable change in the competition map in the field of journalism, in particular that of electronics. This has enabled the electronic press to benefit from technological developments following the improvement of the offer in terms of content, form, printing and distribution.

This study aims to identify the uses of electronic journalism by university students, and the motivations that underlie it, in particular with the increasing dissemination of its readability. To achieve this, a sample of media and communication science students was selected from the University of May 8, 1945, Guelma. To identify the characteristics of the phenomenon and arrive at the desired results, a descriptive approach was used.

The study revealed the importance of electronic journalism and its increased readability among student circles due to the ease of navigation and depth of analysis of various subjects.

Keywords: Use ; Electronic Journalism ; Information and Communication Technologies.

*المؤلف المرسل ،

1. مقدمة:

لقد شهد العالم بأسره أواخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة وتطورات كبيرة ومتسارعة في عملية الاتصال ووسائلها، وكان نتيجة هذا التطور أن أدى إلى اندماج هذه التكنولوجيا مع وسائل الاتصال الحديثة، مما أتاح ظهور وسيلة اتصالية جديدة فتحت المجال لتبادل ونقل المعلومات والبيانات والمعارف عبر مختلف أرجاء المعمورة متجاوزة بذلك كل الحدود السياسية والجغرافية، هذه الوسيلة الجديدة هي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي يجمع المختصون بأنها أهم انجاز حققته البشرية في مجال الاتصالات خلال القرن الماضي، حيث أحدثت بخصائصها ثورة مشهودة، إذ اقتربت من الفرد لدرجة المجاورة، ونقلته بعيدا لدرجة العالمية، وخاطبته في شخصه لدرجة الفردانية، وأوصلته بالآخرين لدرجة الجماهيرية، فخلقت فضاء اتصاليا يتسم بالحرية والاختيارية والمشاركة والتكيفية والتفاعلية، وأتاحت له كل الطلبات على اختلاف أنواعها بطريقة آنية في ظل اختفاء معالم الزمن والمسافات، حتى كاد الفرق بين الحاجة والرغبة والتلبية يلغى تماما في هذا الفضاء.

وأسهمت شبكة الانترنت في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية، ومن بين البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الانترنت نجد الصحافة الإلكترونية.

1.1 إشكالية البحث:

وضعت الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيري أمام مستخدميها عددا هائلا من مصادر المعلومات والأخبار يتزايد يوميا، كما تحول الجمهور المتلقي فيها من مجرد مستخدم ومستهلك للرسالة الإعلامية إلى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة، حيث يختار الأفراد بوعي المضامين التي يرغبون التعرض إليها، والتي تلبي حاجياتهم، وبهذا فرضت الإنترنت نفسها بقوة كوسيط إعلامي نظرا لمزاياها المتعددة التي تميزها عن باقي وسائل الإعلام وكذا قدرتها على احتواء الوسائط الأخرى من صحافة وإذاعة وتلفزيون والبحث عن المعلومات والأخبار، حتى قيل أن الإعلام الإلكتروني سينزل الصحافة الورقية من برجها العاجي، وبذلك تهافتت الصحف المطبوعة لتجد لها مكانا في الفضاء الإلكتروني، وهو ما سمي بصحافة الشبكات والتي تعني نشر نسخة إلكترونية من الصحف الأصلية.

بفضل تقنية النشر الإلكتروني والتي وفرت على المؤسسات كثير من الأموال المصروفة على عمليات الطباعة والتوزيع، ظهرت الصحافة الإلكترونية والتي استفادت من معطيات شبكة الانترنت، وتتسم بالتنوع وتعدد البدائل والخيارات، كما فتحت مجالا واسعا للتواصل والتفاعل بين المستخدمين والمحررين وأتاحت فرص المشاركة وإبداء الرأي حول كل المواضيع المنشورة، إضافة إلى سهولة تصفحها وإلى الشكل الدائم الحركة الذي يقدم به المحتوى الإلكتروني.

انطلاقا من السمات المتميزة التي تنفرد بها الصحافة الإلكترونية خاصة التفاعلية التي خلقت جمهورا إيجابيا فإن جمهور الصحافة الإلكترونية يشير إلى المتلقي المتفاعل مع الرسائل الإعلامية الإلكترونية وأن استخدامها يكون عن وعي لتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وهو ما جعلنا نسلط الضوء على هذا الموضوع لمحاولة التعرف على استخدامات الصحافة الإلكترونية، وبما أن العديد من الدراسات تشير إلى تحالف التقنيات الحديثة بما فيها الإنترنت مع الجيل الجديد للشباب، والذي أصبح يعيش في عالم إلكتروني إفتراضي خاصة الطلبة الجامعيين والتي تؤكد الدراسات أنهم أكثر احتكاكا بالإنترنت في العالم بما فيها الجزائر، خاصة من حيث متابعة الأخبار وتصفح الصحف الإلكترونية، وهو ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟

2.1 تساؤلات البحث:

- ما هي مميزات الصحافة الإلكترونية، وماهي أسباب استخدام الطلبة لها؟
- ماهي أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية؟
- وهل ستحل الصحافة الإلكترونية محل الصحافة الورقية بالنسبة لهولاء الطلبة؟

3.1 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه من البحوث العلمية التي تعنى بدراسة تأثير التكنولوجيات الحديثة للاتصال وعلى وجه الخصوص الصحافة الإلكترونية، هذه الأخيرة أصبحت تكتسي أهمية بالغة من خلال ما أحدثته من نقلة نوعية في تقليص للحيز الزمني وتجاوز عامل المكان في حصول الطلبة على الأخبار والتفاعلية الفائقة من خلال المشاركة بالآراء والإقتراحات.

كما أن لهذه الدراسة أهمية اجتماعية ففي ظل التطور المستمر لتكنولوجيا الإعلام والاتصال واتساع رقعة استخدام الانترنت ولد مجتمع معلوماتي، ولذلك فإن وسائل الإعلام تعتبر مرآة عاكسة للمجتمع، والصحافة الإلكترونية بدورها أوجدت ما يسمى بالقارئ الإلكتروني، وعليه فإن من الأهمية دراسة جمهور الطلبة في تعامله مع هذا الوسيط الإلكتروني وواقع احتكاكه بالأخبار الرقمية.

4.1 منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الإجراءات للوصول إلى النتائج العامة للدراسة وذلك كما يلي:

1.4.1 المنهج المستخدم: المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية في دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية وغيرها...

ولقد تم اختار هذا المنهج باعتباره أنسب المناهج الملائمة لتناول موضوع الدراسة والمتمثل في الأهمية المتزايدة التي أصبحت تكتسيها الصحافة الإلكترونية في ظل التطور المستمر والسريع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، من خلال تزايد نسبة مقروئيتها بين أفراد المجتمع عامة، ومحاولة إسقاط ذلك على الطالب الجامعي خاصة.

2.4.1 تحديد مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت، والمتابعين للصحافة الإلكترونية، حيث تم إجراء هذه الدراسة بجامعة 08 ماي 1945 – قالمة –، وقد تم اختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على اعتبار أنه سيتم التركيز على طلبة قسم الإعلام و الاتصال التابعة لها، ذلك أن هؤلاء الطلبة سيكونون أكثر احتكاكا واستخداما للإنترنت من جهة، ومتابعة الأخبار والاطلاع على الصحافة الإلكترونية من جهة أخرى، إضافة إلى إمكانية التعامل مع جمهور خاص متعلم ويملك معلومات عن الصحافة الإلكترونية بحكم الاختصاص مما يسهل التعامل معه.

والعامل الأخير هو تواجد الباحثة في الجامعة، أي المجال المهني الأكاديمي وهو ما سهل سيرورة البحث، وسهولة التعامل مع الطلبة.

وعليه يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال بهذه الكلية، والذين قدر عددهم حسب مصادر رسمية 1011 طالبا بجميع تخصصاتهم ومستوياتهم.

3.4.1 اختيار عينة الدراسة: قد تم اعتماد العينة القصدية – العمدية- حيث يختار الباحث المفردات بما يخدم أهداف البحث ويتوافق مع متطلباته المنهجية، ففي هذه الدراسة تم اختيار فئة الطلبة مستخدمي الصحف الإلكترونية، نظرا لعدم توفر قائمة كاملة بمجتمع البحث بمعنى مجموع الطلبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية سواء جزائرية أو عربية أو أجنبية ، وهذا هو سبب الاختيار العمدي للعينة، حتى وإن توفر العدد الإجمالي للطلبة فهو لا يخدم الدراسة فليس كل الطلبة يطالعون الصحافة الإلكترونية.

وبذلك تم استخدام عينة من جمهور طلبة علوم الإعلام والاتصال قوامها 340 مفردة وزعت عليها 320 استمارة وتم استرجاع 296 استمارة، استبعدت منها06 استمارات ، وبذلك تكون العينة الحقيقية للدراسة 290 مفردة.

ولمعالجة هذا الموضوع قمنا بالتطرق إلى العناصر التالية:

2. تعريف الاستخدام والمفاهيم المرتبطة به:

1.2 تعريف الاستخدام: يشير مفهوم الاستخدام حسب Proulx إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية؟.

إن مفهوم الاستخدام يحيل بدوره إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا ويسائل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية وبمحتوياتها أيضا، كما أن الاستخدام فزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجيا قابل للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثلات خصوصية (بوخنوفة، 2007، ص 51) .

إن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا ما، بمعنى أن تكون متوفرة فزيائيا (ماديا) حتى نستطيع الحديث عن الاستخدام ثم ضرورة أن يتم تبني هذه التكنولوجيا، وعلى صعيد آخر فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر وفي صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كاف في يوميات المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية (بوخنوفة، 2007، ص73).

2.2 المعايير الضرورية للاستخدام: تتجلى هذه المعايير فيما يلي: (بوخنوفة، 2007، ص53)

– **القابلية للاستعمال:** هي قياس المعادلة بين جهاز ومؤشرات مثل التخزين والفاعلية والتحكم أي: مدى فائدة النظام التقني بالنسبة للمستعمل وتمكينه من القيام ببعض المهام بسرعة أفضل.

– **الفائدة:** وينظر إليها من زاوية العلاقة بين الحاجة والتطلع والمنتوج، فإذا كان المنتوج يتطابق مع تطلعات المستعمل وحاجته فإنه سيكون ذا فائدة.

– **القبول:** ويخص قرار استعمال المنتوج.

– **التملك:** يتعلق تملك المنتوج بإدماج الدعامة في الممارسات، ويقف على السياق المكاني والزمني والتمثلات الاجتماعية.

– **اللاإستخدام:** يشير عدم الاستخدام إلى عدم تبني وعدم استعمال وعدم تملك المنتوج (التقنية).

– **التحويل:** ويشير إلى الفارق الذي يمكن أن ينشأ بين الاستخدام المفترض والاستخدام الحقيقي للمنتوجات التكنولوجية.

3. الصحافة الإلكترونية: المفهوم، الخصائص والأنواع

1.3 تعريف الصحافة الإلكترونية: يمكن تعريفها على أنها: "نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من تفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة" (أبوعيشة، 2010، ص99).

كما يمكن تعريفها على أنها:" صحف غير ورقية، تأخذ طابعاً دورياً، ويتم اصدارها ونشرها واستخدامها عن طريق الكمبيوتر، من خلال شبكة الإنترنت وشبكات الاتصالات الرقمية الأخرى. وهي وسيلة اتصال فعّالة تحتوي على جميع عمليات الاتصال الجماهيري التي تشمل: مرسل، ومستقبل، ورسائل تحتوي على الوسائط المتعددة (صور – صور متحركة – فيديو صوت.. إلخ) في أغلب الأحيان، لتحقيق هدف ما، عبر أي مسافة، وفي أي وقت، وفي أي مكان، بعيداً عن مقص الرقابة المباشرة وغير المباشرة، وتعمل باتجاهين بحيث يكون لها تغذية مرتدة، سواء أكانت صحف لنسخ ورقية، أو صحف إلكترونية ليس لها اصدارات ورقية، أو صحف إلكترونية لصحف ورقية غير منسوخة." (الرحباني، 2018/09/12).

2.3 أنواع الصحافة الإلكترونية: هناك نوعان من الصحف على شبكة الأنترنت: (المهداوي ، 2007، ص53)

– **الصحف الإلكترونية الكاملة Newspaper On-Line** : وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية . ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية أنه :

تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها .

تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها ، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت وتكنلوجيا النص الفائق **Hypertext** مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.

تقديم خدمات الوسائط المتعددة **Multimedia** النصية والصوتية.

– **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية**: ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات والربط بالمواقع الأخرى(ريان، 2015).

3.3 خصائص الصحافة الإلكترونية: يمكن أن نوجزها فيما يلي: (المهداوي ، 2007، ص56)

– **خاصية التنوع**: كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة الورقية، وهو ما تم تجاوزه في ظل تطور الصحافة الإلكترونية.

– **خاصية المرونة**: تبرز خاصية المرونة بشكل جيِّد بالنسبة لمستخدمي الصحافة الإلكترونية، حيث تمكنهم من تجاوز عدد من المشكلات الاجرائية التي تعترضهم.

– **التفاعلية**: حيث تستخدم الصحف الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق Hypertext الذي يتضمن وصلات Links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور وأنّ هذا التميز يُعد واحداً من أهم سمات وخصائص النشر الإلكتروني.

وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الإلكترونية صفحات للاهتمامات الخاصة للمستخدمين بحيث يمكن لأصحاب الاهتمامات المشتركة من خلال الصفحات تبادل الخبرات والأنشطة، كما يمكن من خلال التفاعلية الافادة من آراء الجمهور في إعداد المواد الصحفية(فارس، 2018).

– **إمكانية توزيعها**: أصبح من السهل توزيع الصحف في أي وقت وفي أي مكان بطريقة إلكترونية وعبر الإنترنت، بعكس الصحف المطبوعة التي لا تزال تعاني تكلفة التوزيع والشحن.

– **المباشرة والتحديث المستمر**: ويقصد بذلك تقديم الصحف الإلكترونية خدمات إخبارية مباشرة، حيث أصبحت الأخبار تنقل من خلال المراسل الصحفي من موقع الحدث إلى موقع مؤسسته الصحفية بطريقة آنية ومباشرة.

– **تعدد الوسائط**: إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص؛ فإنّ الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معاً بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة.

– **المساحة الجغرافية وعامل التكلفة**: ويتمثل في إمكانية متابعة الصحف الإلكترونية في أي مكان في العالم وبأقل تكلفة.

– **العمق المعرفي**: تتميز الخدمات الصحفية المقدّمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول، ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف.

– **التفتيت أو اللاجماهيرية**: أحد سمات الصحيفة الإلكترونية هو التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية، وتقديم مُنتج إعلامي يُمكنه أن يتكيف مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ.

– **الأرشيف الإلكتروني الفوري**: تأتي خدمة الأرشيف على جانب من الأهمية خاصة في مجال النشر الإلكتروني للصحافة الإلكترونية، فتقديم المعلومات المختلفة داخل الموقع بالإضافة لخدمة الأرشيف، وإمكانية البحث، يقدم للمستخدم سياقاً شاملاً حول الموضوع الحالي الذي يتعامل معه ويستخدمه، مما يحقق نوعاً من التكامل والثراء في عرض المعلومات (غازي، 2016).

– **سهولة الاستخدام**: تشمل سهولة الاستخدام جوانب كثيرة من أهمها سهولة الحصول على المعلومات، إلى جانب تفعيل الشبكة لعملية الاتصال الشخصي بين الجماهير الأمر الذي هيأ الاتصال بين عدد كبير من الأشخاص، وتبادل الرسائل فيما بينهم في وقت كان من الصعب حدوث ذلك قبل ظهور هذه التقنية.

– **الشخصية**: إنّ بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كلّ زائر للموقع قادراً على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد ان يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه، وبإمكانه أيضاً تعديله وقتما يشاء، وفي كلّ الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه (الرحباني، 2018/09/12) .

4. تكنولوجيا الإعلام والاتصال: المفهوم والمميزات

1.4 مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال: يمكن تعريفها على أنها: " وسائل إلكترونية لتجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات، أي أنها وسائل إلكترونية للوصول إلى معلومات مخزنة رقميا وتتم معالجتها عن طريق برمجيات " (الطائي، العبادي، 2009، ص52).

وعرفت كذلك بأنها:" الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات التي تدعم احتياجاتها في اتخاذ القرارات وفي القيام بمختلف العمليات التشغيلية في المؤسسة، وتتضمن هذه التكنولوجيات المعدات الفنية والهندسية (Hardware)، والبرامج الجاهزة (Software) قواعد البيانات (Bases de données) وشبكات الربط (Réseaux) بين العديد من الحواسيب أو العناصر الأخرى ذات العلاقة " (بوقلقول، 2007، ص09)، وبذلك تدمج عبارة "تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC" بين الإعلام والاتصال في نفس الحركة، ويمثل محور اهتمام هذه المقاربة "الإنسان- الآلة" وتحديدا العلاقة بين الفرد والتكنولوجيا. (Schmitt, 1994, p 06) .

2.4 مميزات تكنولوجيا الإعلام والاتصال: تتميز تكنولوجيا الإعلام والاتصال بجملة من الخصائص نوجزها فيما يلي: (بن بريكة، بن التركي، 2010، ص 245)

– **التفاعلية**: المشاركون في العملية الاتصالية يمكنهم تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأشخاص والمؤسسات وباقي الجماعات.

– **اللاتزامنية**: أي إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم وبالتالي فالمشاركون غير مطالبين باستخدام النظام في الوقت نفسه؛ مثل : البريد الإلكتروني (كنعان، 2014، ص 58).

– **اللامركزية**: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا الاعلام والاتصال؛ فالإنترنت مثلا لا يمكن لأي جهة أن تعطله على مستوى العالم أي أنه يتمتع باستمرارية عمله وليس هناك كمبيوتر واحد يتحكم فيها ويمكن أن تتعطل عقدة واحدة أو أكثر دون تعريض الأنترنت بمجملها للخطر ودون توقف الاتصالات عبرها (زلاط، ص 30).

– **قابلية التوصيل**: وتعني الربط بين الأجهزة الاتصالية المختلفة بغض النظر عن البلد أو الشركة التي تم فيها الصنع.

– **قابلية التحويل**: أي: إمكانية نقل المعلومة من وسيط لآخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مقروءة أو ما يسمى بالمقروء الإلكتروني.

– **اللاجماهيرية**: إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك أي بإمكانها توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة.

– **الشيوع والانتشار**: هو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها المرن (بولعويدات، 2017/2016، ص 56).

5– استخدام الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين: سنقوم بتحليل البيانات المتوصل إليها للوصول إلى نتائج الدراسة.

الجدول 1: مطالعة الصحف الإلكترونية

1– تطالع الصحف الإلكترونية	النسبة
يوميا	٪ 60.68
متابعة غير منتظمة	٪ 28.96
في حالة وجود أحداث تهمك	٪ 10.34
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين من متابعي الصحف الإلكترونية يطالعون هذه الأخيرة يوميا وذلك بنسبة 60.68 ٪، وهو ما يؤكد الأهمية المتزايدة للصحف الإلكترونية في الإطلاع على المعلومات والأخبار اليومية لدى الطلبة الجامعيين، إضافة إلى الخصائص العديدة التي تتميز بها والخدمات التي تتيحها، في حين أكد 28.96 ٪ من مجموع أفراد العينة أن متابعتهم للصحف الإلكترونية غير منتظمة، أي كلما سمحت لهم الفرصة بذلك، بينما يقوم 10.34 ٪ منهم بتصفحها في حالة وجود أحداث مهمة فقط، أي أنه غير متابع لها باستمرار، وبذلك تتضح الأهمية المتزايدة والمستمرة للصحافة الإلكترونية بين الأوساط الطلابية.

الجدول 2: قراءة الصحف الإلكترونية

2– عند إطلاعك على الصحف الإلكترونية تكتفي بقراءة:	النسبة
العناوين	٪ 18.96
مقدمة المواضيع	٪ 21.72
مشاهدة الصور	٪ 6.55
التعليقات الإلكترونية	٪ 31.37
الأخبار الجانبية القصيرة	٪ 18.96
الإعلانات	٪ 2.41
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

تشير النتائج أن 31.37 ٪ من مجموع أفراد العينة يكتفون بالإطلاع على التعليقات التي تتيحها الصحف الإلكترونية، وذلك لمتابعة تفاصيل الخبر أو موضوع معين وإثراء المعلومات حوله أو معرفة اتجاهات الآخرين تجاهه، في حين يكتفي 21.72 ٪ من المبحوثين بقراءة مقدمة المواضيع وذلك لأخذ فكرة عامة حول الموضوع المنشور، بينما يكتفي 18.96 ٪ منهم بالإطلاع على العناوين فقط حيث يكملون القراءة إذا ما أثار العنوان انتباههم، النسبة نفسها من المبحوثين يفضلون قراءة الأخبار الجانبية القصيرة لأخذ فكرة عن المواضيع التي تتضمنها.

كما تظهر نتائج الجدول أيضا أن المبحوثين يكتفون بمشاهدة الصور أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية وذلك بنسبة 6.55 ٪، و 2.41 ٪ منهم يكتفون بمشاهدة الإعلانات.

وبذلك يمكن القول أن الصحف الإلكترونية أتاحت لمتابعيها سهولة التصفح، حيث تمكنهم من أخذ فكرة على المواضيع بمختلف جوانبه بكبسة زر متجاوزة في ذلك كل الحدود الجغرافية والمكانية، خاصة بالنسبة للطلبة الذين قد يتعذر عليهم التنقل لاقتناء الصحف الورقية، حيث يتمكن أي شخص موصول بالإنترنت من متابعة كل القضايا أو أخذ لمحة ولو طفيفة حول كل المواضيع المشورة (قراءة العناوين أو مقدمة الموضوع أو الأخبار الجانبية).

الجدول 3: أسباب تصفح الصحف الإلكترونية

3- ما هي أسباب تفضيلك للصحف الإلكترونية	النسبة
سهولة تصحفها في أي وقت وفي كل مكان	٪ 38.96
تميل أكثر إلى التفصيل والتحليل	٪ 16.20
الحرية في طرح المواضيع	٪ 16.20
تعدد خيارات التصفح	٪ 13.79
جاذبيتها من الناحية الشكلية	٪ 6.55
بحكم تخصصك في الإعلام والاتصال	٪ 8.27
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

تشير النتائج المبينة أعلاه أن 38.96 ٪ من المبحوثين أكدوا أن سبب تفضيلهم للصحف الإلكترونية يتمثل في سهولة تصفحها، فهي لا تكلف الكثير من الجهد والمال، إضافة إلى إمكانية الإطلاع عليها في كل وقت وفي أي مكان، وبالتالي متابعة كل الأخبار والأحداث فور وقوعها وفي ذات اللحظة، بينما جاءت النسب الأخرى جد متقاربة نظرا لمميزات الصحافة الإلكترونية وخصائصها المتعددة، والتي اكتسبتها جراء التطورات المستمرة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث أكد المبحوثون متابعتهم لها باعتبارها أكثر حرية في طرح المواضيع جراء غياب الرقابة في الفضاء الإلكتروني، إضافة إلى أنها تميل إلى التفصيل والتحليل أي العمق المعرفي وذلك بنسبة 16.20 ٪ لكل منهما.

في حين يرى 13.79 ٪ من مجموع أفراد العينة أن تعدد خيارات التصفح كان السبب وراء متابعتهم للصحف الإلكترونية، بينما يؤكد 6.55 ٪ منهم على أهمية عامل جاذبية هذا النوع من الصحف من الناحية الشكلية من خلال تصميم

الواجهة واعتماد الحركية والألوان والصور، إضافة إلى شكل وحجم الخط والتي تعتبر عوامل جذب لزيادة نسبة مقروئيتها مقارنة بالصحف الورقية.

كما أكد 8.27 ٪ منهم أن تفضيلهم للصحف الإلكترونية هو نابع عن رغبتهم في ممارستها في المستقبل بحكم تخصصهم في علوم الإعلام والاتصال، وانطلاقا من ذلك تتضح المزايا العديدة للصحف الإلكترونية والتي ساهمت في جذب القراء والمتابعين لها.

الجدول 4: أكثر المواضيع مقروئية من خلال الصحافة الإلكترونية

4- ما هي أهم المواضيع التي تطالعها من خلال الصحافة الإلكترونية:	**النسبة**
الاجتماعية	٪ 18.96
الاقتصادية	٪ 3.10
السياسية	٪ 5.51
الثقافية	٪ 23.79
الرياضية	٪ 26.20
الفنية	٪ 22.41
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

تشير النتائج المبينة أعلاه تفضيل مجموع أفراد العينة للمواضيع الرياضية والثقافية والفنية، وذلك بنسب متقاربة قدرت ب26.20 ٪ و 23.79 ٪ و 22.41 ٪ على التوالي، وذلك عند تصفحهم للصحافة الإلكترونية، تلتها المواضيع الاجتماعية بنسبة 18.96 ٪ وذلك راجع إلى أن المبحوثين من الشباب ومثل هذه المواضيع تجذبهم وتثير اهتمامهم، في حين نالت المواضيع السياسية والاقتصادية النسبة الأقل من حيث المتابعة والتصفح الإلكتروني متمثلة في 5.51 ٪ و 3.10 ٪ على التوالي.

الجدول 5: أكثر الأنواع الصحفية تصفحا

5- من بين قائمة الأنواع الصحفية التالية، أنت تفضل قراءة:	**النسبة**
الخبر القصير	٪ 72.41
التقرير	٪ 5.51
تحقيق	٪ 6.55
حديث صحفي	٪ 7.24
مقال	٪ 8.27
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يعتبر الخبر أحد أهم القوالب (الأنواع) الصحفية الأكثر مقروئية بين مجموع أفراد العينة، حيث أن غالبية هؤلاء بنسبة 72.41 ٪ يفضلون قراءة الأخبار التي تتميز بالاختصار مقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى على اعتبار أن ما يهمهم غالبا هو الحصول على المعلومة فقط من خلال الإطلاع المستمر على ما تتضمنه الصحف الإلكترونية وهو ما يتوافق مع سهولة تصفحها والسرعة في ذلك، فبإمكان الطلبة (المبحوثين) قراءة الأخبار القصيرة في كل وقت وفي أي مكان كلما سمحت لهم الفرصة حتى ولو كانوا على عجالة من أمرهم، لأن قراءة القوالب الصحفية الأخرى كالمقالات أو الأحاديث الصحفية أو التحقيقات أو التقارير يتطلب وقتا أطول، وهو ما قد لا يتوفر لدى الطالب خاصة أثناء أيام الدراسة، ولذلك جاءت نسبة مقروئية باقي الأنواع الصحفية – سالفة الذكر- منخفضة كما يلي 8.27 ٪، 7.24 ٪، 6.55 ٪، 5.51 ٪ على التوالي.

الجدول 6: أكثر الصحف الإلكترونية تصفحا

6- ما هي أكثر الصحف الإلكترونية التي تتصفحها	النسبة
الجزائرية	٪ 45.51
العربية	٪ 16.89
الأجنبية	٪ 37.58
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

تظهر لنا النتائج أن 45.51 ٪ من المبحوثين يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية بحكم أنها تعالج مواضيع محلية ووطنية بأكثر حرية وتعمقا، تليها الصحف الإلكترونية الأجنبية بنسبة 37.58 ٪ على اعتبار أن فئة الطلبة من الشباب، هذه الفئة معروفة بتميزها بحب الإطلاع والاكتشاف ومواكبة التطورات والمستجدات على الساحة العالمية في مختلف المجالات خاصة الرياضية والثقافية والفنية منها، وهو ما أكدته دراسات سابقة ودعمته نتائج الجدول رقم (4)، في حين احتلت الصحف الإلكترونية العربية المرتبة الأخيرة من حيث نسبة التصفح والمقروئية وذلك بنسبة 16.89 ٪ وربما يعود ذلك إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلدان العربية والتي لا تثير اهتمام كل الشباب من الطلبة المبحوثين.

الجدول 7: التفاعلية مع الصحف الإلكترونية

7- هل تتفاعل مع الصحف الإلكترونية	النسبة
نعم	٪ 84.13
لا	٪ 15.86
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين بنسبة 84.13 ٪ يتفاعلون مع الأخبار والمعلومات والمواضيع المنشورة من خلال الصحف الإلكترونية وذلك للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وخلق جو للنقاش والحوار وبالتالي المساهمة في إثراء الموضوع، في حين قام 15.86 ٪ منهم بمجرد الإطلاع على المعلومات والأخبار المتوفرة فقط.

الجدول 8: طرق التفاعلية مع الصحف الإلكترونية

8- تتفاعل مع الصحف الإلكترونية عن طريق:	النسبة
التعليق الإلكتروني على المحتوى	٪ 43.79
المشاركة في سبر الآراء	٪ 4.82
المشاركة في المنتديات	٪ 34.48
التصويت الإلكتروني	٪ 2.06
مراسلة الصحفيين في الصحيفة	٪ 14.82
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

تظهر لنا النتائج المبينة أعلاه أن أغلب أفراد العينة يتفاعلون مع الصحف الإلكترونية من خلال تعليقاتهم على مختلف الأخبار والمواضيع الموجودة، حيث يرون بأن الصحافة الإلكترونية تعتبر منبرا لإبداء آرائهم وأفكارهم وتوجهاتهم المختلفة، بالإضافة إلى المشاركة في المنتديات على اعتبار أن هذه الأخيرة فضاء تشاركي يسمح بفتح باب الحوار وإثراء النقاش حول مختلف القضايا وبالتالي التعبير بحرية عما يدور بخاطرهم ، وذلك بنسبة 43.79 ٪ و 34.48 ٪ على التوالي.

بينما تتجسد التفاعلية عند 14.82 ٪ من مجموع أفراد العينة في مراسلة الصحفيين في الصحيفة وذلك للتفاعل معهم حول المهارات الاتصالية والإمكانيات المكتسبة للقائم بالاتصال خاصة في ظل استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومحاولة التعرف على أوجه الإختلاف في كتابة الأنواع الصحفية في الصحف الإلكترونية عنه في الصحافة الورقية، خاصة أن المبحوثين من الطلبة في تخصص علوم الإعلام والاتصال وهو ما يثير فضولهم حول الموضوع.

في حين قام 4.82 ٪ منهم بالتفاعل مع الصحف الإلكترونية من خلال المشاركة في سبر الآراء و 2.06 ٪ منهم فقط بالتصويت الإلكتروني.

الجدول 9: نظرة طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة الإلكترونية بالنسبة للورقية

9- كطالب في علوم الإعلام والاتصال، ما هي نظرتك للصحافة الإلكترونية بالنسبة للورقية	النسبة
ستلغي الصحافة الورقية	٪ 0
تعتبر كبديل	٪ 20.34
علاقة تكامل	٪ 79.65
المجموع	**٪ 100**

المصدر: من إعداد الباحثين

تشير النتائج أن الصحافة الإلكترونية هي مكملة للصحف الورقية ولا تلغيها، حيث أن هذه الأخيرة كغيرها من الوسائل الاتصالية لها جمهورها ولم ولن تختفي وهو ما أكده 79.65 ٪ من المبحوثين، فالذي يطالع الصحف الإلكترونية لا يعني بالضرورة أنه لا يقرأ على الإطلاق الصحف الورقية، ناهيك عن عدم امتلاك جميع الناس للإنترنت في حواسيبهم أو هواتفهم النقالة، إضافة إلى مشكل التدفق الضعيف للإنترنت في الجزائر والمشاكل التقنية التي تعيق وصول الجميع للصحف الإلكترونية، كما أن العديد من الناس تعودوا على تصفح الصحف الورقية، وبالتالي فأفراد العينة المستجوبين يعتقدون بتكامل الوسيلتين لإيصال المعلومات والأخبار للجميع.

وعلى العكس من ذلك أكد 20.34 ٪ منهم أن الصحافة الإلكترونية تعتبر كبديل عن الصحافة الورقية وذلك لمزاياها المتعددة خاصة لسهولة الإطلاع عليها والتفاعلية المتاحة، لكن ذلك لا يعني أنها ستلغي الصحف الورقية التي لازالت تحافظ على جزء كبير من الجمهور.

6. النتائج العامة للدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- يقوم الطلبة بتصفح الصحف الإلكترونية باستمرار، وهو ما يؤكد الأهمية المتزايدة لهذه الأخيرة في تزويدهم بالمعلومات والأخبار اليومية فور وقوعها وفي أي مكان متجاوزة بذلك كل الحدود الزمانية والمكانية.
- أتاحت الصحف الإلكترونية لمتابعيها سهولة التصفح، حيث تزودهم بالمعلومات والأخبار المختلفة، كما تمكنهم من أخذ فكرة عن الموضوع بمختلف جوانبه في أي وقت وفي كل مكان.
- يفضل الطلبة الإطلاع على التعليقات الإلكترونية ومقدمة المواضيع والعناوين، إضافة إلى الأخبار الجانبية القصيرة، وذلك يعود إلى رغبتهم في متابعة الأحداث فور وقوعها كلما سمحت لهم الفرصة حتى خلال أيام الدراسة.

- تفضيل الطلبة للمواضيع الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية أثناء تصفح الصحف الإلكترونية، وذلك مقارنة بالمواضيع السياسية والاقتصادية والتي تعتبر أقل مقروئية بالنسبة لهم لأنها لا تجلب اهتمام الجميع.
- يعتبر الخبر أحد أهم القوالب (الأنواع) الصحفية الأكثر مقروئية بين الطلبة مقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى على اعتبار أن ما يهمهم غالبا هو الحصول على المعلومة فقط من خلال الإطلاع المستمر على ما تتضمنه الصحف الإلكترونية وهو ما يتوافق

مع سهولة تصفحها والسرعة في ذلك، لأن قراءة القوالب الصحفية الأخرى كالمقالات أو الأحاديث الصحفية أو التحقيقات أو التقارير يتطلب وقتا أطول، وهو ما قد لا يتوفر لدى الطالب خاصة أثناء أيام الدراسة.

– تعتبر الصحف الإلكترونية الجزائرية الأكثر مقروئية لدى الطلبة بحكم أنها تعالج مواضيع محلية ووطنية بأكثر حرية وتعمقا، تليها الصحف الإلكترونية الأجنبية (رغبة في مواكبة التطورات والمستجدات على الساحة العالمية في مختلف المجالات خاصة الرياضية والثقافية والفنية منها) والعربية.

– يتجه الطلبة إلى التفاعل مع الأخبار والمواضيع المنشورة من خلال الصحف الإلكترونية وذلك للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وبالتالي خلق جو للنقاش والحوار والمساهمة في إثراء الموضوع.

– تؤكد النتائج أن الطلبة يتفاعلون مع الصحف الإلكترونية من خلال التعليق على المحتوى، إضافة إلى المشاركة في المنتديات، حيث يرون أن الصحافة الإلكترونية أصبحت منبرا لإبداء آرائهم وأفكارهم وتوجهاتهم المختلفة، إضافة على طرق التفاعلية الأخرى المتاحة كمراسلة الصحفيين في هذه الصحف والمشاركة في سبر الآراء والتصويت الإلكتروني.

– رغم الجدل القائم حول مستقبل أو مصير الصحافة الورقية في ظل انتشار الصحف الإلكترونية، وأن هذه الأخيرة سوف تكون بديلة عن الأولى أو ستقضي عليها، إلا أن جمهور الطلبة – على اعتبار أنهم في مجال علوم الإعلام والاتصال – يعتبرون أن الصحف الإلكترونية هي مكملة للصحف الورقية ولا تلغيها، حيث أن هذه الأخيرة كغيرها من الوسائل الاتصالية لها جمهورها الواسع، فكما لم يلغ ظهور التلفزيون الإذاعة وظهور الإنترنت الوسائل السابقة سوف تتكامل كل من الصحف الورقية والإلكترونية مع باقي الوسائل الأخرى في إيصال المعلومات والأخبار للجميع.

7. الخاتمة:

فرضت الصحافة الالكترونية نفسها على الساحة الإعلامية كمنافس قوي للصحافة الورقية، وبذلك أصبح المحتوى الإعلامي الإلكتروني أكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وعليه تكون الصحافة الإلكترونية قد أنارت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب للمواطن.

وتؤكد هذه الدراسة أن فئة الطلبة الجامعيين يفضلون الصحف الالكترونية على المطبوعة؛ نظرا لمميزاتها المتعددة من حيث سهولة تصفحها ونقلها للنص والصورة معا لتوصيل رسالة متعددة الإشكال والاحتفاظ بالزائر أكبر قدر ممكن، كما وفرت للقارئ الالكتروني السرعة في معرفة الأخبار ورصدها لحظة بلحظة على العكس من الصحف التقليدية التي تقوم بالرصد والتحليل للموضوعيات، بالإضافة لغياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها نظرا لأن الانترنت عبارة عن عالم مفتوح.

ومما سبق يتبين لنا أنه على الرغم من تزايد أهمية الصحف الإلكترونية واستقطابها للعديد من الشرائح، إلا أن هذا لا يلغي أهمية وجود الصحف الورقية التي لها جمهورها ومحبيها وستظل لفترة طويلة وسيلة إعلامية في متناول الجميع لمعرفة الأخبار والحصول على المعلومات، وهو ما توصلت إليه الدراسة.

وفي هذا الصدد يمكننا أن نقدم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساعد في تنوير القارئء للتعامل مع المحتويات الإعلامية الإلكترونية، والتي نوجزها في:

- ✓ التأكد من صحة ومصدر المعلومات التي تتيحها الصحف على الشبكة العنكبوتية، خاصة مع سرعة انتشار هذه الصحف واتساع جمهورها.
- ✓ أصبحت الصحف الإلكترونية تلعب دورا خطيرا في ما يتعلق بالعملية التي أصبحت تعرف مؤخرا بالتسويق السياسي، لذلك لابد من وعي القراء خاصة فيما يتعلق بعمليات ترويج الأفكار والقيم والتوجهات السياسية.
- ✓ ضرورة مواكبة البيئة القانونية والتشريعية للواقع الإعلامي الإلكتروني خاصة في الوطن العربي والجزائر لتفادي نشر الشائعات والأخبار المغلوطة والكاذبة، إضافة إلى التشهير بالأشخاص وتشويه السمعة .

8. قائمة المراجع:

- خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية العربية..الالتزام والانفلات في الطرح، منشورات وكالة الصحافة العربية ناشرون، (القاهرة: منشورات وكالة الصحافة العربية ناشرون، 2016)؛
- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014)؛
- فيصل أبوعيشة، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة، (عمان: دار أسامة، 2010)؛
- محمد سيد ريان، الصحافة الإلكترونية.. إشكاليات وأطروحات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2013)؛
- يوسف سلطان الطائي، فوزي، دباس العبادي، التسويق الإلكتروني، الوراق للنشر والتوزيع، (عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2009) ؛
- بن بريكة عبد الوهاب، بن التركي زينب، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية، مجلة الباحث ، العدد07، جامعة بسكرة 2010؛
- عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثورة المعلوماتية: التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الثاني، تونس 2007؛
- بوقلقول الهادي، الآثار المترتبة على إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال على إدارة المؤسسة من الناحية التنظيمية والإستراتيجية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2007؛
- بولعويدات حورية، الإنترنت ولإشكالية الهوية الثقافية في الجزائر – دراسة ميدانية–، أطروحة دكتوراه، قسم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة قسنطينة، 2017/2016 ؛
- زلماط مريم، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية؛ دراسة حال سونطراك فرع STH، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: تسيير الموارد البشرية، جامعة تلمسان؛

- عبد الوهاب بوخنوفة ، المدرسة، التلميذ والمعلم وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007؛

- فارس حسن شكر المهداوي، **صحافة الانترنت: دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية؛ العربية نت نموذجا**، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية المفتوحة في الدانمارك، 2007؛
- إياد عبد القادر فارس(2018)، الصحافة الإلكترونية، http://ocw.up.edu.ps ، (2018/010/25).

- عبير الرحباني (2018)، الصحافة الإلكترونية، http://balagh.co/pages/tex.php?tid=6645، (2018/09/12).
- J.-P. ,SCHMITT, Manuel d'organisation de l'entreprise, PUF, (Paris :PUF, 1994)؛